اثر التعليم التعاوني في تحصيل طالبات المرحلة الأولى قسم علوم القران في مادة علوم القران

د: وليد احمد عبد
جامعة الانبار/كلية التربية للبنات

مستخلص البحث
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر الأسلوب التعاوني في تحصيل طالبات قسم علوم القران في مادة علوم القران التي هي عينة البحث وقد وجد الباحث إن هناك تفوق للمجموعة التجريبية التي درست بالأسلوب التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات

Abstract
The present study at knowing the effect of cooperating style on the achievement of first – year students in al quran in manila at the quran department the student the melees are the sample of the study shows a signer cant difference of the experimental group at the experiment of the control group in addition the researcher comes up with recommend at and suggestions

مشكلة البحث
لقد تطورت أساليب التربية وطرائق التدريس تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات الإنسانية المعاصرة في كافة المجالات وذلك كنتيجة حتمية لهذه الثورة المعرفية ،فضلا ما أنتجته وأفرزته نتائج علم النفس التعليمي الحديث والأبحاث التربوية المعاصرة التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المدرسين وحاجتهم إلى تغير النمط التفكيري في عملية التعليم والتعلم وإيجاد أنواع بديلة تتوافق مع التطور العلمي الفقرة التكنولوجية الكبيرة التي جعلت من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت ممكن وبأقل جهد مبذول مما سهل الانفتاح العالمي ومتابعة كل ما هو جديد ومتطور . فكان مما شمله هذا التطور البحث عن طرق وأساليب تعليمية جديدة يكون بمقدورها دحض الأساليب القديمة الجامدة والرقي بعملية التعليم والتعلم إلى أفضل مستوياتها إذا أحسن العاملون في الحقل التربوي استخدام هذه الأساليب وتوفير الإمكانيات اللازمة لها . ومن بين هذه الطرائق والأساليب المتنوعة والمتطورة هي طريقة التعليم التعاوني ((٢١-145))و,تتركز مشكلة البحث الحالي على أن كثيرا من القائمين على التعليم لا يراعون كثيرا من المفاهيم الاجتماعية والنفسية التي يجب أن تغرس في نفوس المتعلمين من خلال المواقف الصفية كالتعاون فيما بينهم لتحقيق هدف محدد وان لكل من المتعلمين شخصيته ومكانته في المجتمع وغرس الاحترام بينهم بصرف النظر عن مستوى التحصيل والتدرج في التعليم والتعلم وغير ذلك . فنجد الكثرة ألكاثرة والغالبية العظمى من المدرسين يولون أهمية على من يقع في المستوى المعرفي الجيد ولا ينال هذا الاهتمام من هو دونهم في المستوى . مما يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية ومشاكل اجتماعية ونفسية عند المتعلمين وقد أشارت دراسات ميدانية

كدراسة العبيدو إلى سبيل الخروج من هذه المشكلة إن يهيئ للطلبة أو المتعلمين سبل المساعدة ليتفاعلوا مع المادة الدراسية ومع إقرانهم ومن هذه السبل أسلوب التعليم التعاوني فمن خلاله يتحاور الطلبة ويتناقشون في الآراء فتتلاقح المهارات والمعارف والقدرات مما يؤدي إلى زيادة النمو والتحصيل فيتقبل بعضهم البعض كما يتقبلون أفكارهم وانطباعاتهم ((١٨-3)) وهو ما أكدته دراستا ألخزرجى والوائلي آذ أشارتا إلى ضعف قدره التربية في تحقيق أهدافها ما لم تكن هناك أداة أو وسيلة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية في الواقع الاجتماعي والتعليمي ((٢٨-10)) ويشير الخطيب إلى المشكلة ذاتها من خلال توجيهه إلى ضرورة مراعاة عدم التجانس بين إفراد المجموعة من حيث الطباع والميول والتحصيل يعد علامة دالة على نجاح المدرس إذا قام بذلك فضلا عن تحديد الأهداف التي يوجه إليها نشاط الطلبة وتوفير الوسائل التعليمية وانتهاز الفرص المناسبة لإثارة الطلبة ودافعيتهم ((١١ -4)) فمشكلة البحث إذا قائمة مما تقدم من الدراسات الأنفة الذكر فضلا عن خبرة الباحث في مجال التعليم وكذلك قلة البحوث التي تعالج ميدان طرائق تدريس التربية الإسلامية في هذا المجال والتي أتت من ملامسة الواقع التعليمي

أهمية البحث والحاجة إليه

تحتل التربية منذ القدم مكانة خاصة في حياة الإفراد والمجتمعات الإنسانية . وعندما يتكلم المعنيون عن مكانتها العالية فأنهم يتحدثون عن علاقة حيوية ديناميه بين التربية بوصفها من الأدوات ووسيلة لا مناص منها في عمليات التقدم الحضاري. وبين المجتمع الذي يعد ألبوتقة التي تنصهر فيها كل العوامل الإنسانية والحضارية للأمم والشعوب ((٦ -38)) وقد تميزت عملية التربية بأنها عملية اجتماعية في أساسها ومفهومها وإغراضها ووظائفها فالمجتمع يمثل الإطار أو المجال الشامل التي تتم فيه عملية التربية لذا فقد توجهه في الماضي والحاضر على تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية سوية تساعده على تنمية شخصيته الاجتماعية على نحو يمكنه من النمو وألا تزان في مجتمعه والتكامل مع ذاته والعمل على المساهمة بدور فعال في تنمية المجتمع ولما كان موضوع التربية هو الخبرة الاجتماعية فقد عملت على تحويل هذه الخبرات من خلال عملية التفاعل الاجتماعي إلى ممارسات وأنشطة وإجراءات لأنها من الأمور الأساسية في الاندماج مع المجتمع ((٧ -31))

ويأمل إي مجتمع في إن يحقق أفضل الآراء عن نفسه عن طريق الإمكانات الجديدة التي تتفتح في المستقبل ولا يكون هذا المجتمع صادقا ومثاليا ما لم ييسر ويهيئ النمو التام لجميع الإفراد الذين يؤلفون ذالك المجتمع وفي هذا الصدد يشير ((هوارس مان)) (حيثما ينمو شي ما فان مؤسسا ومنشأ واحدا يعادل إلف مصلح أو مجدد) ((٩ -152)) ومن الملاحظ أن سر تقدم الدول يقاس على مدى الاهتمام بالتربية والتعليم ومدى الانتفاع بالموارد والقوى الفاعلة في العمل الجماعي كما تشير النصوص والشواهد التاريخية إلى هذا فالدول المتطورة تتميز عن النامية في المسافة الاجتماعية والاقتصادية إذ إن النامية فاتتها التطور في نواحي اجتماعية عديدة فكرية.علمية.قانونية.أما المسافة الاقتصادية تتعلق بالإنتاج وحسن وبراعة الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة فنجد النامية تعمل على ملء الفراغ بين هاتين المسافتين ((٩ -173)) ولكي يكون للتربية دور ريادي وقيادي لا بد أن تتعمد على مناهج فاعلة ومؤثرة ومتطورة في شتى جوانب المعرفة الإنسانية وهو الأمر الذي لم يغفله المربي الأمريكي (جون ديوي) حيث أشار ((أن الانقلابات الاجتماعية والاقتصادية يسعفها انقلاب تربوي شامل وان المفاتيح التي تستطيع أن تفتح بها خزائن التقدم الاقتصادي يمكن أن تصنع في غرفة المدرسة . والمختبر . في غرفة المخترع ومعهد البحوث) وبما أن المنهج المدرسي هو وسيلة المدرسة في التربية فانه يصبح الأداة التي تستخدمها المدرسة في تربية هؤلاء الأبناء من حيث التوجيه والتعليم والتدريب والتثقيف لينمو عند هم ما يقدره المجتمع مهارات واتجاهات ليتدربوا على التقاليد والمثل العليا المرغوب فيه((٢٤ -260)) فللمنهج هدف رئيس هو إعداد الطالب للحياة وهذا يعني انه سيقوم بأنشطته الحيوية المختلفة في مجتمع معين وفي مرحله زمنيه معينه وتقوم الجهات التربوية

ألمسئوله عن المناهج بأعدادها وفقا للخصائص النفسية للطالب لتحقيق أقصى درجه من النمو لقدراته واستعداداته المختلفة ((٣ -49)) وتحظى مواد التربية الإسلامية بمكانه سامية من بين بقية المواد الأخرى فهي تنمي حساسية الضمير والوازع الديني للفرد وتشكله بصورة يتلاءم فيها مع قيمه ومعتقداته ((٣-40))فهي تشكل الأساس الذي تبنى عليه تربية حياة الناشئ المسلم من جوانبها كلها لأنها تنمي عنده الحد الأدنى من التصورات العقلية عن الإسلام والكون والحياة ومن العادات السلوكية والعواطف الربانية وعقيدة التوحيد وقواعد الشريعة والسنة المطهرة ((٢٧ -117))

ولا تتحقق الفائدة المرجوة من المنهج ما لم يجد طريقه تدريس مناسبة تقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي بطريقة تثير اهتمام المتعلم ورغباته وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بنظر الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والعقلية والاجتماعية وقد أصبحت طرائق التدريس واحدة من معايير نجاح المدرس أو فشله فيتوقف عليها تحقيق الأهداف التربوية فمعرفة المدرس الواسعة لطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية ((٢٦ -25)) ومن هنا يأتي الاهتمام بالأساليب المتنوعة بوصفها مطلبا أساسيا وضرورة ملحة ولا سيما مع تنامي الوعي التربوي والانتقاد المتزايد لطرائق التدريس التقليدية التي يكون فيها المنهج والمدرس هما الغاية الأسمى من العملية التعليمية بينما تسعى التربية الحديثة والأدب التربوي إلى جعل الطالب هو مركز النشاط وليس المدرس فخير التعليم ما بدا بالطالب وانتهى بالطالب وإذا سلمنا بأهمية الطريقة التدريسية باعتبارها ركنا من أركان العملية التعليمية كما يشير إليها البعض من التربويين وذلك لان الهدف منها ليس مجرد الحصول على المادة الدراسية وإتقانها ولا بعض الدرجات أو اجتياز الاختبار ألتحصيلي .وإنما الهدف يتعلق بتكوين الإطار العام لسلوك الطلبة بما ينسجم مع حقائق المادة في تغذية سلوك الطالب على ضوئها وعلى هدى منها ((١٨-7)) وتشتد الحاجة اليوم في ظل التطورات والتغيرات التي شكلت انعطافا تاريخيا في مسيرة الأمم والشعوب إلى كفايات متنوعة ومؤهلات عالية في عصر شاعت فيه المعرفة وكثرت فيه الأساليب والتقنيات وتغيرت فيه الفلسفة إلى الإنسان ذاته فأصبح ينظر إليه بكونه قيمه عليا وهدفا كبيرا ضمن المجتمع فلم يعد التعليم عملا سهلا يقوم به كائن من يكون من دون إعداد وتدريب وتأهيل وفقا لمناهج خاصة للتأهيل العلمي والتربوي وكفايات مهنية وكثرة إطلاع على المصادر المتجددة في مجالات التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وما فيها من أساليب التكنولوجيا التي سخرت وجيرت هذه الوسائل للانتفاع منها في المجال التربوي بحيث أصبحت حاجة ملحة في ظل التوجه الساخط والثائر على النظم التقليدية وعجزها عن مسايرة حركة التجديد التربوي مما دعا إلى إعادة التوازن والنظر في نظمها ووظائفها وأهدافها لكي تضع أمام المدرسين مسؤوليات لا يستطيع مواجهتها إلا إذا كان ملما بفنون التعليم وأساليبه وأدواته المختلفة . ولذلك كثرت الشكاوى وتعالت النداءات التي تبحث عن إستراتيجيات وأساليب جديدة تستطيع تحقيق أفضل تعلم وزيادة أكثر تحصيل بما يتلاءم مع الإمكانيات المتوافرة ((٢٦ -25)) ولقد أجريت عدة محاولات لتطوير مناهج التربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدريسها وجعلها مسايره لروح العصر ومواكبة لكل جديد في مجال التقدم العلمي والتربوي في المراحل التعليمية المختلفة انطلاقا من بديهية تربوية تنص على إن المنهج الدراسي لا يعطي الثمرة المرجوة من وراءه ا لا إذا اتبع تنظيم منطقيا معينا يأخذ بنظر كلا من الطالب والبيئة والمجتمع .

وتجسيدا لهذا الشيء نجد إن الدراسات اعتمدت اتجاهات حديثة لتدريس المادة على سبيل الذكر لا الحصر . مدخل التكامل .مدخل النشاط ومدخل المفاهيم والتعاون وغير ذلك من الأساليب الحديثة((١٧ -7)) ولو رجعنا إلى فكرة التعاون لا نجدها وليدة العصر الحديث كما ثبتت ذلك الدراسات .بل إن هذه الفكرة هي قديمة قدم البشرية ذاتها فترجع جذورها التاريخية إلى تراث

فكري قديم فالإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن إن يعيش في عزله من الآخرين حتى قال علماء الاجتماع إن الإنسان هو مدني بالطبع ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون مع لآخرين لاختزال الوقت والجهد فالناس منذ فجر التاريخ ساهموا وعملوا معا على بناء مجتمعاتهم وبذلوا ما في وسعهم من اجل الصالح العام ((٢٩ -139))

وفي وقتنا الحالي ووفقا للمنطلقات الحديثة تقوم فكرة التعاون على أساس نظرية الذكاء المتعددة التي وضعها ((جاردنر)) حيث إن تفاوت مستوى الذكاء آت وتعددها في مجموعة التعليم التعاوني يساعد على تحقيق تعلم أفضل وفي صياغة تشكيل قدرات ذكاء الفرد . ويعتمد أيضا على نظرية ((باندو)) للتعلم الاجتماعي حيث يرى إن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة وخاصة البيئة الاجتماعية وتتحقق شروط التعلم وفقا لهذه النظرية في التعليم التعاوني بشكل واضح حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل الجماعي التعاوني مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل وأصبح التعاون في البيئة المدرسية أمرا ضروريا بين الطلبة حيث لم تعد وظيفة المدرسة مجرد إعطاء المعلومات والحقائق وإتقانها بل ازداد الوعي بأهمية استخدام أساليب متطورة في الفصل الدراسي وفي حجرة الدرس والتي تجعل من الطالب عنصرا فعالا ومشاركا نشطا في العملية التعليمية وهو ما يعرف بالتربية التفاعلية باعتبار أنها صارت موجهه ومرشده لنمو الطالب وتقدمه في تحقيق تكييف الطالب بالمجتمع بحيث يكون التعاون بدلا من التنافس الذي يترك أثار سلبيه في واقع البيئة النفسية للطالب((٢١ -150)) ويعد التعلم التعاوني صيغه من صيغ تنظيم البيئة الصفية إذ انه يعتمد على اختزال عدد الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تتكون من (5-6) وفق ستراتيجات محددة واضحة المعالم يتسم إفرادها بتفاوت القدرات ويطلب منهم العمل معا والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين بحيث يعلم بعضهم بعضا من خلال هذا التفاعل على انه يتحمل الجميع مسؤولية التعلم داخل المجموعة وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المدرس وتوجيهه ويتدخل عن الضرورة ويقيم عمل كل مجموعة من خلال ورقة العمل التي يقدمونها وفي النهاية يخضع الطلبة لاختبار فردي وتكافئ المجموعة التي تصل إلى الهدف المطلوب ((٢١ -145)) ويختلف التعلم التعاوني عن الصيغة الموجودة في التعلم التقليدي على أساس استثارة الكامن النفسية وتحفيز الطاقات وحشد الجهود لكل فرد من إفراد المجموعة إذ يشعر كل طالب بأنه معتمد على غيره في انجاز العمل ونجاح المشروع فيتعاونون فيما بينهم من اجل الوصول جميعا إلى الهدف المنشود من العمل الجماعي ((٢٩ -191))

ويجد الباحث إن التعلم التعاوني فضلا عن كونه يربط التعلم بالعمل والمشاركة وينشط أذهان ألطلبه ويرضي رغباتهم الاستقلالية .فهو يطور القدرات التحصيليه والمهارات المكتسبة من خلال الاحتكاك المباشر بين المتعلم ومصادر المعرفة المتنوعة ويساعد على تنمية مهارة التحليل والنقد والقدرات ألابتكاريه لأنه يعود ألطلبه على أبداء الآراء ووجهات النظر المختلفة ووضعها في معيار وميزان للحكم على صحتها وجدارتها .وان التعلم التعاوني يقضي على حالة الرتابة والنمطية التي تلازم الموقف الصفي من كلل وملل وشكلية مقيتة.إلى حالة من الحراك وبث روح الحيوية والنشاط باعتمادها على عنصر التشويق وإثارة الولع والدافعية للتعلم فكلما كان الدافع قويا للتعلم انعكس ذلك على زيادة التحصيل وإثراء الموقف الصفي بالخبرات المربية والمهارات المفيدة التي تشكل سلوك الطالب وأصبح من الممكن توظيف هذا الأسلوب في درس واختصاصات لمختلف الحقول المعرفية والمراحل الدراسية بما في ذلك دروس التربية الإسلامية لا سيما ونحن غير خاف علينا إن كل الأساليب التعليمية التي استخدمها الرسول(صلى الله عليه سلم) هي اجل وأسمى من الأساليب التي استخدمها المربون في مختلف المؤسسات التعليمية ولا يكاد يخلو أسلوب من هذه الأساليب الأوله جذور ولمسات وأشرا قات في أساليب الرسول المعلم(صلى الله عليه وسلم) .فقد كان مثالا ونبراسا في إعداد أصحابه رضي الله عنهم ليكونوا أساتذة الأجيال ومعلمي الإنسانية . فقد كانت أساليبه صلى الله علية وسلم موسوعة كاملة لنماذج الطرائق التعليمية التي عرفتها البشرية بعدة ((٢٩ -4))

والأسلوب التعاوني من جملة الأساليب التي تعمل على تحقيق المشاركة الفاعلة لتحقيق الأهداف فهو خير وسيلة للنمو والتفاعل إذ يتم بواسطته تعليم المتعلم أولا والمعلم ثانيا وله نتائج ايجابية في تحسين مستوى الأداء وتقبل الأفكار ووضع القرارات المشتركة وصقل المواهب المختلفة والتأثير المتبادل بين الطلبة ((٢ -5))

وأشارت دراسات ميدانية كثيرة في هذا المجال كدراسة ألخزرجى ١٩٨٥ ودراسة الخطيب ١٩٩٥((١١ -5)) والوالي ١٩٩٦((٢٨ -8)) والعبيدو ٢٠٠٠ ((١٨ -6)) إلى إن أسلوب التعليم التعاوني يؤثر تأثيرا فاعلا في تحصيل الطلبة . ويطرح الخطيب إن التعليم التعاوني يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية والأعمار الزمنية . ويرى العبيدو ان التعليم التعاوني يسهم في زيادة التحصيل ويرفع مستوى التعليم من خلال المجموعة الواحدة بصرف النظر عن مستوياتهم العلمية المتباينة ويشير آلا لوسي إلى إن أسلوب التعليم التعاوني له فاعلية أكثر لاسيما مع الدعوات التي تدعو لتغير طرائق التدريس وأساليبه في المواد الاجتماعية عامه ((٢ -6))

هدف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اثر التعليم التعاوني في تحصيل طالبات المرحلة الأولى في قسم علوم القران في مادة علوم القران

فرضية البحث

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن باستخدام التعليم التعاوني والطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي

١- استخدام أسلوب التعليم التعاوني كوسيلة لزيادة التحصيل في تدريس مادة علوم القران
٢- تدريس الفصل الرابع والخامس والسادس المقرر في مادة علوم القران .
٣- عينة من طالبات المرحلة الأولى قسم علوم القران للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

تحديد المصطلحات

أولا: التعليم التعاوني

١- عرفة كوجك / أنموذج تدريسي يتطلب من الطلبة العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وان يعلم بعضهم بعضا. وفي إثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية ((٢٧ -315))

٢- وعرفه الخطيب بأنه((تقنيات صفيه يقوم الطلاب بالعمل ضمن مجموعات صغيرة تتكون من عضويين أو أكثر إلى انجاز المهارات المحددة لتحقيق هدفا ما ((١١ -4))

٣- عرفه سلافين ((تقنيات بواسطتها يعمل الطلبة بشكل مجموعات صغيرة تتكون من((4-6)) إفراد ويكتسبون من خلال المجموعة المعرفة ويحصلون على مكافآت وأحيانا يعطون درجات على التحصيل الأكاديمي لمجموعاتهم ((٣٢ -432))

.ويعرفه الباحث / أسلوب تدريس حيث يتم فيه تقسيم طالبات المرحلة الأولى في قسم علوم القران في داخل القاعة الدراسية إلى مجموعات تعاونية في عدد عناصرها بحيث تتكون كل مجموعة من (4-6) عناصر مختلفة في التحصيل العلمي وتعمل هذه المجموعة تحت توجيه وإشراف المدرس وتقويمه .وتتعاون كل طالبه في تحقيق أهداف تدريس مادة علوم القران من اجل زيادة تحصيلهن الدراسي. بحيث تتحمل كل واحدة تعليم نفسها وتعليم زميلاتها.

ثانيا:التحصيل

١- عرفة ((مرعي والحيلة)) انه الأداء الذي يقدمه الطالب في موضوع دراسي نوعا وكما في غضون مدة معينة ((٢٦ -202))

٢- عرفة بركات ,,قدرة معرفة المتعلم على موضوع معين بأدائه على الاختبارات يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع ((٥ -158))

٣- وعرفه ألد ليمي ,, بأنه مقدار الدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد إجابتهم بعد فقرات الاختبار ألتحصيلي ((١٣-16))
وعرفه الباحث إجرائيا ,,هو مقدار ما يحصل علية طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي الذي أعدة الباحث .

ثالثا:الطريقة التقليدية

١- عرفها ألحصري,,طريقة تدريس قديمة تقوم على عرض وتقديم المعلومات الجاهزة للمتعلمين بصورة من صور الإلقاء المختلفة وهذا يعني إن العبء الأكبر من العملية التعليمية يقع على كاهل المعلم. ((٨ -65))
وعرفه الباحث الطريقة التقليدية إجرائيا . ,,وهي الطريقة المتبعة من قبل تدريسي قسم علوم القران من اجل توضيح وتفسير المفاهيم والحقائق الإسلامية والتي تكون الطالبة فيها مستلمة للمعلومة والتدريسي مرسل لها بشكل شفوي لطائفة من حقائق الدرس والموضوع

رابعا:مادة علوم القران

١- عرفه محمود وآخرون ,, كتاب استمدت مادته من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة . وهو يزود الطالب بالحقائق والمعلومات الشرعية والأخلاقية والسلوكية بما ينسجم مع قدرات الطلبة العقلية والجسمية والروحية ويعين على تنشئتهم تنشئه إسلامية ((٢٥ -١٨))
وعرفة الباحث إجرائيا,,وهو الكتاب الذي أقرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطلبة المرحلة الأولى قسم علوم القران وهو ما اتفقت علية اللجنة القطاعية لعدد من الجامعات فيما بينهم تنسيق مشترك . لإكساب الطلبة التعاليم الإسلامية وتزويدهم بالأطر المرجعية ورفع مستوى كفايتهم العلمية والمهنية

الدراسات السابقة

أجريت دراسات ميدانية كثيرة تناولت الأسلوب التعاوني ومدى إثره في التحصيل وفاعليته في تحقيق الأهداف ألتربويه والنفسية والاجتماعية ومن هذه الدراسات

١- دراسة الخطيب /١٩٩٥/الموسومة ب((اثر جنس المجموعة وحجمها في التعليم التعاوني على التحصيل
أجريت هذه الدراسة في الأردن . جامعة اليرموك . لنيل شهادة الماجستير . فأجريت على المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ في حقل اللغة العربية . وهدفت فحص اثر جنس المجموعة وحجمها في التعليم التعاوني على التحصيل . ووزعت عينة البحث على ثلاث مجموعات تمثل مستويات وحجم المجموعة وجنسها . وتألفت كل مجموعة من عضوين أو أربعة أو ستة ذكور فقط أو إناث فقط أو مختلفة . درست المجموعات التجريبية بطريقة التعليم التعاوني بواسطة نمط بطاقات التدوين لكل مجموعه ودرست المجموعات الضابطة بالطريقة التقليدية لمدة ثماني حصص . وبعد الاختبار ألتحصيلي المكون من(30) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد ذي الأربعة بدائل كانت نتائج الدراسة كما يأتي

١- لا اثر لجنس المجموعة وحجمها في التحصيل .
٢- هناك اثر في التحصيل بين التعليم التعاوني يعزى إلى حجم المجموعة ولمصلحة المجموعة الثنائية والرباعية على حساب المجموعة السداسية ((١١ -4))

ثانيا: دراسة عثمان/١٩٩٥ الموسومة ب ((اثر طريقة التعليم التعاوني ونمو الشخصية على التحصيل))
أجريت هذه الدراسة في الأردن . جامعة اليرموك . لنيل شهادة الماجستير. وأجريت في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ وهدفت إلى معرفة اثر أسلوب التعليم التعاوني ونمو الشخصية والجنس في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية . تكونت عينة البحث من(6)مجموعات تجريبية . درست بأسلوب التعليم التعاوني و(6)مجموعات ضابطة درست بالطريقة التقليدية وبعد الاختبار ألتحصيلي ألبعدي من نوع الاختبار من متعدد ذي الأربعة بدائل

كانت نتيجة الدراسة تفوق المجموعات التجريبية على الضابطة أي إن هناك اثر للأسلوب في التحصيل ((١٩-8))

٣- دراسة العبيدو و٢٠٠٠ الموسومة ب(اثر أسلوب التعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية . أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد . كلية التربية /ابن رشد .للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠.لنيل شهادة الماجستير . تكونت عينة البحث من مجموعتين الأولى تجريبية درست بالأسلوب التعاوني والأخرى ضابطة درست بالأسلوب التقليدي . طبق الباحث على المجموعتين اختبارا تحصيلا يتضمن (36) فقرة من نوع لاختبار المتعدد . وكانت نتيجة الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالتحصيل الدراسي ((١٨-8))

إجراءات البحث

أولا:لتحقيق فرضية البحث استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المحكم كما في جدول رقم(١) إذ إن لتصميم الاختبار أهمية كبيرة لأنه يضمن سلامه البحث. ويتمكن من خلاله اختيار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة ((١٣-16))

ألمجموعه	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أسلوب التعليم التعاوني	اختبار بعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية	اختبار بعدي

جدول رقم(١)

تستخدم المجموعة التجريبية الأولى في دراسة المادة المتغير المستقل الذي هو التعليم التعاوني وتدرس المجموعة الضابطة في دراسة المادة المتغير المستقل الطريقة التقليدية لمعرفة اثر المتغير التابع المتمثل بالتحصيل

ثانيا : عينة البحث .

تم اختيار قسم علوم القران .كلية التربية للبنات .جامعة الانبار.اختيار قصديا وذلك كون إن الباحث يدرس في هذه الكلية فضلا عن قلة البحوث التجريبية التربوية في مجال التربية الإسلامية وهي مشكلة ليست في هذا التخصص وإنما هناك بعض الدراسات أكدت إن هناك عزوفا لدى الباحثين في المجال التجريبي عموما وكذلك قلة عدد المختصين بطرائق تدريس التربية إلا سلامية . وقد لاقى الباحث بعض الصعوبات في تطبيق هذه التجربة كون إن الباحث ليس من كادر قسم علوم القران بل من فرع الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والأمر الذي دعا إلى جلب كتاب تسهيل مهمة من عمادة الكلية مشكورة مع رئيس الفرع ورئيس قسم علوم القران ومدرس المادة مشكورين في تعاونهم .وقد تم إحصاء طالبات المرحلة الأولى قسم علوم القران وتوزعت على شعبتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية وكان عدد الشعبة الواحدة (٣٥) طالبة في كلا الشعبتين فيكون المجموع (٧٠) طالبه وقد تم استبعاد الطالبات الراسبات وكذلك الطالبات اللواتي لا تنسجم أعمارهن مع أعمار الغالبية العظمى من الطالبات ولكي لا يكون التأثير يعزى إلى المتغير المستقل فقد يعزى إلى كبر السن .وبعد عملية الاستبعاد كان عدد الطالبات في كل شعبة هو (٣١) طالبة أي (٦٢) طالبة في كلا الشعبتين وجدول(٢) يوضح ذلك

جدول رقم(٢)

الشعبة	مجموع الطالبات	عدد المستبعدين	المجموع بعد الاستبعاد
أ	٣٥	٤	٣١
ب	٣٥	٤	٣١
المجموع	٧٠	٨	٦٢

ثالثا : تكافؤ المجموعات
قبل تطبيق التجربة اجري الباحث التكافؤ في بعض المتغيرات التي يراها قد تؤثر في نتائج التجربة وهي ما يأتي ١- أعمار الطالبات
٢- التحصيل الدراسي في مادة علوم القرءان الكورس الأول
٣- الذكاء
٤- التحصيل الدراسي للأبوين

رابعا: أدوات البحث
أ/ تحديد المادة العلمية المقررة للمرحلة الأولى قسم علوم القران الكريم في مادة علوم القران للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ حيث تناول الفصل الدراسي الثاني للفصول (الرابع والخامس والسادس) من المقرر أعلاه للكورس الثاني الفصل الرابع والخامس والسادس،
ب/ تحديد الأهداف السلوكية .اعد الباحث الاختبار في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة المحددة لمدة التجربة ، تكون الاختبار من (٤٥) فقرة تتكون من الاختبارات الموضوعية (الاختبار من أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة التكميل ولاختبار من النوع المتعدد)
ج/ صدق الاختبار :
صدق الاختبار هو من السمات الواجب توافرها في أداة البحث ، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه ((١٥ -١١٠))
)) ، ويقصد ب الصدق يقيس الأهداف السلوكية التي يسعى المدرس إلى تحقيقها في سلوك طلابه ((١- ٢١٩))

ولأجل التحقق من الاختبار فقد استخدم الباحث الصدق الظاهري ،إذ تم عرض فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية ونسخة من كتاب علوم القران للصفوف الأول على مجموعة من المتخصصين في علوم القران وطرائق التدريس (ملحق١) لبيان ملائمة كل فقرة للصدق السلوكي وسلامة صياغتها إذ اعتبرت الفقرة صالحة إذا حصلت على (٨٠%) للفقرة فأكثر من اتفاق المتخصصين ،وهكذا أصبح الاختبار جاهز للتطبيق ملحق(٢)
وقد تمت صياغة سلوكية في ضوء الأهداف العامة للمادة ولأفكار الرئيسية لمحتواها وللمستويات ((التذكر. الفهم . التطبيق)) وجدول رقم (٣) يوضح نلك
وقد بلغت الأهداف السلوكية (40) هدفا وتم عرضها على مجموعه من الخبراء والمحكمين(١)

جدول رقم (٣)
خارطة الفصول الثلاثية

الفصل الدراسي	الأهداف	شبه أهمية الموضوعات	الأسئلة			المجموع
			معرفة	فهم	تطبيق	
الفصل الرابع	١٣	%٤٣	١١	٥	٢	١٨
الفصل الخامس	١٠	%٣٣	٨	٤	٢	١٤
الفصل السادس	٧	%٢٤	٤	٣	١	٨
المجموع	٣٠	%١٠٠	٢٣	٥٥	١٥	٤٠
			%٦١	%٣١	%٨	%١٠٠

د- أعداد الاختبار ألتحصيلي:
بما انه لا يوجد اختبارات مقننه في مادة علوم القران اعد الباحث اختبارا يتميز بالموضوعية والشمول والصدق والثبات في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة . ولكي يتم الحصول على

نتائج منطقية والابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح اختار نوعين من أنواع الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار المتعدد ونوع الإجابة الصحيحة والخاطئة

٥- تحليل فقرات الاختبار :

الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين نوعية الاختبار من خلال كشف النقص من الفقرات الضعيفة من اجل إعادة صياغتها واستبعاد غير الصالح منها (٣٣- ٢١٤)

ولغرض التأكيد من مستوى وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تميزها والكشف عن العبارات الغامضة وغير الواضحة ومحاولة تعديلها والوقت المستغرق للإجابة ، تم تطبق الاختبار على عينة استطلاعية من (٥٠) طالبة وقد تبين أن العبارات واضحة وان وقت الدرس كاف للإجابة عليها وتم حساب مستوى الصعوبة وقوة تميز الفقرات على النحو الأتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرات

تم حساب مستوى الصعوبة للفقرات بتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية ، ثم رتبت الدرجات تنازليا من اعلي درجة إلى أدنى درجة فتبين أنها تتراوح بين (٥٠%-٧٥%)، ويرى بلوم أن الاختبار يعد جيدا إذا كانت فقراته تتراوح من مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠- ٠,٨٠) ((٣٠- ٦٦))

ب- قوة تميز الفقرات :

تم حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وتبين أنها تتراوح بين (٠,٣٢- ٠,٤٨) ويشير (Brown)إلى إن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت فقرة تميزها (٠,٢٠) فأكثر((٣١ – ١٠٤)) .

و- ثبات الاختبار :

يقصد به الدرجة الحقيقية التي يحصل عليها الطالب في اختبار ما في مادة وإذا أعيد تطبيق الاختبار على الطالب نفسه (عينة الطلاب هو منهم) أكثر من مرة وتحت الظروف نفسها تكون الدرجة ثابتة تقريبا((١- ٢١٩)) .

وتعد طريقة التجزئة النصفية أكثر طرق ثبات لاختبار استخداما ويرجع سبب ذلك إلى أنها تتلافى عيوب الطرق الأخرى المستخدمة في قياس الثبات كما أنها الطرق الجيدة لحساب ثبات الاختبارات المستعملة غير المقننة ((١٢- ٨٥))

وتعتمد على تقسيم الفقرات الاختبارية إلى قسمين فقرات فردية وفقرات زوجية لدرجات العينة الاستطلاعية إذ تم استخدام معامل الارتباط باستخدام معادلة (pearson)فبلغ (٠,٧٨) بين نصف الاختبار ثم صحح باستخدام معادلة (Spearman Brown) وهو معامل ثبات جيد لا سيما الاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ارتباطها من (٦٠،.- ٨٥،.) لذا بلغ معامل ارتباط(٠,٨٠) يعد معاملا جيدا للثبات ((٣٤- ١٢٥))

خامسا : تطبيق التجربة

بدا الباحث بالتدريس واستمر أكثر من شهرين ودرس بنفسه المجموعتين وفقا للخطط الدراسية التي أعدها مستقبلا التعلم التعاوني في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة وعرض المجموعتين لظروف متشابهة وطبق الاختبار وصححت الفقرات.

سادسا: الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ((٢٠- ١٨))

٢- معادلة معامل الصعوبة ((٢٢- ١٧٦-١٧٩))

٣- معادلة تميز الفقرات ((٢٢-١٧٩))

٤- معامل ارتباط بيرسون استعمل لحساب الثبات لكل فقرة من الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ((٤- ١٩٤))

٥- معامل(Spearman Brown)استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (الدرجات الفردية والزوجية) ((٤- ١٦٩))

سابعا: عرض النتائج وتفسيرها:

أ- عرض النتائج:

بعد تصحيح إجابات الطالبات على فقرات الاختبار ألبعدي ، أظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٣,١٦) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين استعمل الاختبار التائي فظهر إن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٩٨٤) أكثر من قيمة (ت) ألجدوليه (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٦٠) لذا ترفض فرضية البحث وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ونتيجة(ت) لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدالة
					المجموعة	الجدولة		
التجريبية	٣١	٣٣,١٦	٥,٦٤٩	٣١,٩١	٥,٩٨٤	٢,٠٠	٦٠	٠,٠٥
الضابطة	٣١	٢٥,٢٢	٤,٨٠١	٢٣,٠٤				

ب- تفسير النتائج :

اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال التعليم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بلالطريقة التقليدية في الاختبار ألبعدي ويمكن تفسير ذلك من مستوى ما يلي :

١- إن التعلم التعاوني قد شد انتباه الطالبات

٢- الطريقة التقليدية تعتمد على حفظ المعلومات

أولا: الاستنتاجات

١- إن الدراسة الحالية أكدت على أهمية التدريس بأسلوب التعليم التعاوني

٢- ان التدريس بهذا الأسلوب يجعل الطالب أكثر معرفة في كيفية الحصول على المفاهيم الإسلامية

ثانيا: التوصيات

وقد أوصى الباحث ملاياتي :

١ – تشجيع التدريس بأسلوب التعليم التعاوني وحث التدريس على ذلك

ثالثا: المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ملاياتي :

١- إجراء دراسة علمية لبيان أهمية التعليم التعاوني في فروع التربية الإسلامية الأخرى للتحقق من فاعلية الأسلوب التعاوني

المصادر

١- أبو جلالة ، صبحي حمدان، اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبنا لاختبارات . وبنوك الأسئلة ، ط١مكتبة الفلاح ١٩٩٩)) ص٢١٩
٢- الالوسي- أكرم ياسين محمد- اثر استخدام التعلم معا في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ، المجلة التربوية في كلية التربية – جامعة الانبار -٢٠٠٨م
٣- ألبياتي واتناسيوس ،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد
٤- ألبياتي واتناسيوس، ص١٩٦،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس
٥- بحري – منى يونس – وعايف حبيب – المنهج والكتاب المدرسي – مطبعة جامعة بغداد- ١٩٨٥م
٦- بركات – زياد حسين – العلاقة بين التفكير والتحصيل لدى عينة من طلبة الجامعة – مجلة العلوم التربوية والنفسية الصادرة من جامعة البحرين –مجلد ٦- ٢٠٠٥م
٧- جردات – عزت – وآخرون – مدخل إلى التربية \المكتبة التربوية المعاصرة – ط٣- عمان الأردن -١٩٨٦م
٨- جون ديوي – المدرسة والمجتمع – ترجمة الدكتور احمد حسن الرحيم – مراجعة الدكتور محمد ناصر – تصدير.الدكتور محمد حسين آل ياسين .مكتبة الحياة .ط٢- بيروت - ١٩٧٨م
٩- ألحصري – علي محمد- ويوسف العنزي- طرق التدريس العامة مطبعة الفلاح -ط١-٢٠٠٠م
١٠- الحلي -احمد صفي وآخرون- مبادئ التربية- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة بغداد –كلية التربية ب ت
١١- الخزرجي – صباح نصيف –اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية رسالة غير منشورة – جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد-١٩٨٥م
١٢- الخطيب - .محمد إبراهيم . اثر جنس المجموعة وحجمها في التعليم التعاوني على التحصيل . رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة اليرموك الأردن - ١٩٩٥ م
١٣- داود،عزيز حنا أنور عبدا لرحمن مناهج البحث التربوي،بغداد دارا لحكمة والنشر.١٩٩٩))
١٤- الدليمي- ستار احمد محمد.اثر طريقة العصف الذهني في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الأحياء .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الموصل ، ٢٠٠٤م
١٥- الزوبعي – عبد الجليل –الاختبارات والمقاييس النفسية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة الموصل- دار الكتب . ١٩٨١م
١٦- سماره،عزيز وآخرون \مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط٢عمان،دار الفكر للنشر والتوزيع.١٩٨٩ ص١١٠
١٧- الشافعي- إبراهيم محمد . المرحلة المتوسطة. منهج التربية الإسلامية.المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج – المنهج المدرسي- جامعة الكويت- دار الأرقم -١٩٨٠م
١٨- عبد الملك- حسام. مباحث في طرائق تدريسي العلوم الشرعية.دار النهضة.ط ١- سوريا- ٢٠٠٨ م
١٩- العبيدو- عثمان عبد المنعم – اثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط – في مادة التربية الإسلامية – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة بغداد . كلية التربية ابن رشد .٢٠٠٠م
٢٠- عثمان- محمد يوسف احمد – اثر طريقة التعلم التعاوني ونمو الشخصية على التحصيل – رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك – الأردن ١٩٩٥م
٢١- عنبر احمد :الأساسيات في الإحصاء السلوكي،منشورات مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية،دمشق،سوريا،٢٠٠٣
٢٢- غباري- ثائر – ود.خالد أبو شعيرة . علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية . مكتبة المجتمع العربي .
٢٣ -ط ١-٢٠٠٩م ٢٤-الكبيسي،عبد الواحد حميد ثامر:الدروس التربوية والعلمية المستنبطة من القران الكريم((سورة الكهف))ط .٢٠٠٨
٢٤- كوجك- كوثر حسين- اتجاهات حديثة في المناهج وطرائق التدريس – عالم الكتب. القاهرة .مصر٢٠٠١م
٢٥- أللقاني – احمد حسين – المناهج بين النظرية والتطبيق – عالم – الكتب – مصر – ١٩٨٩م
٢٦- محمود- خيري جابر وآخرون – الصعوبات التي واجهت معلمي التربية الإسلامية عند ممارسة تعليم القران الكريم وفهمه في المدارس الابتدائية-وزارة التربية –المديرية العامة للأعداد والتدريب- مديرية التدريب والتطوير التربوي- بغداد. ١٩٩٤م
٢٧- مرعي – توفيق احمد. ومحمد محمود الحيلة. طرائق التدريس العامة – دار الميسرة – عمان. الأردن ٢٠٠٢م
٢٨- النحلاوي – عبد الرحمن – أصول التربية الإسلامية. دار الفكر – ط ٢. دمشق.سوريا ١٩٨٣م

٢٩- الوائلي – سعاد عبد الكريم . اثر أسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الأدب والنصوص .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد .١٩٩٦م
٣٠- يونس – فتحي علي وآخرون .التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة . عالم الكتب ط ١ .١٩٩١م
31- Bloom. and others. Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning.New York, Megraw-Hill Book .Co.1971
32- Brown,Frederik. G.Measuring Classroom Achievement, New York.Holt Rinehart and Winston .Inc,1981
٣٣- slaven 0 r0when does cooperative learive learing increas student
34- Gronlund ,Normen. E.Measurement and Evaluation in Teaching 3rd-ed , New York,Macmillan publishing, CO.Inc 1976 0 achievement 0 amercan psychology ical association vol0 940no 19830p0-429-446
35- Scannell, D.1971,Testing and Measurement in the Classroom Boston Hougtor

ملحق (١)
أسماء المتخصصين لصدق أدوات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د صبري بردان	أرشاد تربوي	كلية التربية
٢	أ.م.د أكرم ياسين محمد	طرائق تدريس	كلية التربية
٣	أ.م.د رياض عبداللطيف حسن	أدارة تربوية	كلية التربية للبنات
٤	م.د ستار احمد محمد	طرائق تدريس	كلية التربية للبنات
٥	أ.م.د طارق عبد احمد	أدارة تربوية	كلية التربية
٦	أ.م.د عبد محمد غيدان	طرائق تدريس	كلية التربية للبنات
٧	م.د ميسون عبد خليفه	علم النفس المعرفي	كلية التربية للبنات
٨	م.د سعد سالم عبدالله	أرشاد تربوي	كلية التربية للبنات
٩	أ.م.د ياسر خلف	طرائق تدريس	كلية التربية

ملحق (٢)
الاختبار ألبعدي للمجموعتين \ في مادة علوم القران المرحلة الأولى قسم علوم القران
زمن الاختبار : ساعة واحده
عزيزتي الطالبة : يهدف هذا الاختبار إلى قياس التحصيل في المحتوى المعرفي للفصول التي درستها يتكون الأول من ٤٠ فقرة من

س١/ ضعي علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطا) أمام العبارة الخاطئة

١	كان أول ما بدا به الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الوحي الرؤيا الصادقة .	
٢	كان أكثر ما حبب إلى الرسول الخلوة	
٣	ا ن أول ما نزل من القران الكريم على الرسول الكريم قوله تعالى يائها المدثر ؟ .	

٤	نزل الوحي على الرسول الكريم في شهر رمضان وكان عمره يومئذ أربعين سنه.	
٥	من فوائد انقطاع الوحي عن الرسول هو تثبيت فؤاد النبي (صلى الله عليه وسلم).	
٦	إن معنى انقطاع الوحي هو تأخره مده من الزمن .	
٧	لقد سمي نزول جبريل (عليه السلام) بالقران على الرسول (صلى الله عليه وسلم) وحيا لأنه أمره على الخلق وخص النبي المبعوث.	
٨	كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يتعجل بالقران من اجل حفظه.	
٩	كان القران منقولا للنبي (صلى الله عليه وسلم) حفظا وتبليغا وبيانا ووحيا.	
١٠	لقد نزل القران على الرسول الكريم مره واحده وليس مفرقا.	
١١	إن من حكمه نزول القران هو كتقوية قلب النبي (صلى الله عليه وسلم).	
١٢	كان نزول القران يواكب سير الدعوة ويربي المؤمنين ويسدد خطواتهم.	
١٣	قسم العلماء آيات القران بالنسبة إلى ارتباط نزولها بسؤال أو حادثه إلى قسمين قسم ابتداء وقسم عقب حادثه أو سؤال .	
١٤	الطريق إلى معرفة أسباب النزول ليس هو نقل الصحيح عن الرسول أو ألصحابه (رضي الله عنهم).	
١٥	يبلغ عدد الآيات الكريمة التي تؤكد نزول الفران باللغة العربية اكثر من عشر آيات .	
١٦	إن رسالة القران ودعوة الإسلام جاء للناس عامة وهذا لا يتناقض مع كون القران انزل باللغة العربية	
١٧	إن رسالة النبي(محمد صلى الله عليه وسلم) ناسخه للرسالات السابقة وامتداد لها ومكملة لإحكامها	
١٨	كان الرسول أميا وكانت ألاميه في حقه فضيلة لأنها اكبر دليل على صدق ما جاء به .	
١٩	كانت كتابه القران في المدينة أيسر منها في مكة وذلك لان المسلمون كانوا يعانون من أذى المشركين.	
٢٠	لم تكن كتابه القران في زمن محمد (صلى الله عليه وسلم) تخضع للمراجعة	
٢١	لم يجمع القران في صحف منظمه أو مصحف واحد في حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) لان القران كان قد نزل جملة واحدة .	
٢٢	كانت معركة اليمامة سببا رئيسا في جمع القران في خلافة الصديق (رض)	
٢٣	أن الطريقة التي اتبعها الصحابي (زيد بن ثابت) في جمع القران هي طريقة التحقيق العلمي التي تنأى عن الخطأ.	
٢٤	السبب الذي حمل سيدنا عثمان (رضي الله عنه) في قيام بنسخ الصحف في المصاحف هو الاختلاف الذي حصل في قراءة القران وعدم وجود المصاحف الموحدة بأيدي الناس .	
٢٥	إن عدد المصاحف التي نسخت في خلافة عثمان سبعة أرسلت إلى مكة والشام واليمن والبحرين والبصرة والكوفة وبقي واحد في المدينة.	
٢٦	كان الصحابة يدققون في كتابة المصاحف في إثناء العمل وبعد انجازه .	
٢٧	إن ترتيب الآيات في المصحف توقيفي من قبل الرسول (صلى الله عليه وسلم)أو وفق الصحابة عليه.	

٢٨	المكي هو ما نزل بعد الهجرة والمدني ما نزل قبل الهجرة .	
٢٩	سور القران مئة وأربع سوره وكانت أسماؤها معروفة في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم)	
٣٠	إن تلاوة القران لم تكن من وسائل الدعوة في الإسلام في مكة ،	
٣١	إن موضوع القران الأساسي هو هداية البشر إلى منهج الله سبحانه وتعالى الذي اختاره لها .	
٣٢	من حرص النبي (صلى الله عليه وسلم) على تعليم الصحابة للقران كان يرسل القراء من الصحابة إلى المواطن التي يفتح الناس فيها صدروهم للدعوة.	
٣٣	ليس الهدف الأساسي من قراءة القران مع كونها عباده هو التفهم للمعاني التي تتضمنها الآيات الكريمة والتطبيق لما تتضمنه من أحكام.	
٣٤	أخذت القراءات ألقرانيه تتحدد معالمها في عصر ألصحابه وتشكل اتجاها تها المستمدة من الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم).	
٣٥	لم يكن القرن الثاني الهجري عصر الاختيار في القراءة ولم تظهر فيه عشرات القراءات في الأمصار الإسلامية.	
٣٦	تدل كلمة ((التفسير)) بيان معاني الألفاظ والكشف عن علل الظواهر.	
٣٧	إن مميزات التفسير في عهد الصحابة هو كونه خاليا من الاسرائيليات	
٣٨	لم يدون التفسير في عهد التابعين .	
٣٩	إن من كتب التفسير بالمأثور هو كتاب في ظلال القران للأستاذ سيد قطب.	
٤٠	يعتبر الإمام الزجاج من علماء التفسير اللغوي للقران الكريم	

س٢/أكملي الفراغات الآتية بكلمات مناسبة

١	كان ترتيب الآيات والسور في القران الكريم هو---------- من قبل الرسول . أ- توقيفي ، ب- اجتهادي ، ج- اختياري
٢	عاش الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) منذ ولادته في مكة في شهر ربيع الأول عام الفيل حتى بلغ--------- . أ- الثلاثين من عمره ، ب- الأربعين ، العشرين
٣	كان حفظ القران ---------- من قبل الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام). أ- مكفول ، ب- غير مكفول ، ج
٤	استغرق نزول القران الكريم ---------- على الرسول (صلى الله عليه الصلاة والسلام). أ- ثلاث وعشرين سنه ، ب-ثلاثون سنه ، ج عشرون سنه
٥	كان زيد بن ثابت (رضي الله عنه) ألزم ألصحابه ---------- في حياة الرسول الكريم لا سيما كان جار الرسول (صلى الله عليه وسلم). أ- لكتابة التوراة ، ب- لكتابة الحديث ، ج لكتابة الوحي
٦	لا ريب إن كتابة القران في المدينة كانت --------- منها في مكة. أ- أصعب ، ب أيسر ، ج اقل
٧	بجمع القران في مصحف منظم في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لان القران ينزل- ---------- .

	أ-جملة واحده ، ب- مفرقا ، ج- مجتمعا
٨	إن القتل قد استمر يوم ---------- بقراء القران . أ-بدر ، ب- الخندق ، ج- اليمامة ، د- احد
٩	المكي هو ما نزل بعد ---------- أ- معركة اليرموك ، ب- عام الفتح ، ج- الهجرة
١٠	النسخ هو رفع الحكم الشرعي بدليل ----------. أ- لغوي ، ب- فقهي ، شرعي
١١	من الأسباب الباعثة على جمع القران في خلافة الصديق (رضي الله عنه) هو----------. أ- وقعة اليمامة ، ب- وقعة معونة ، ج- فتح مكة
١٢	من الأسباب التي دعت إلى اختيار زيد بن ثابت إلى جمع القران في خلافة ---------- كونه شابا. أ- الصديق ، ب- عمر بن الخطاب ، ج- عثمان بن عفان
١٣	كان منهج جمع القران في خلافة الصديق انه لا يقبل من احد شي حتى يشهد عليه ---------. أ-ثلاثة شهداء ، - ب أربعة شهداء ، شهيدان
١٤	من مزايا جمع القران في خلافة الصديق انه اقتصر على ما ثبت من الأحرف ----------. أ-العشرة ، ب- الأربعة عشر ، ج- السبعة
١٥	من الأسباب الباعثة على جمع القران في خلافة عثمان ----------. أ-غزوة أرمينيه ، ب- فتح بلاد فارس ، فتح مكة
١٦	من الذين شاركوا زيد بن ثابت في جمع القران في خلافة عثمان----------. أ-مصعب بن عمير ، ب- الزبير بن العوام ، ج- سعيد بن العاص
١٧	كان المقصود من جمع القران في خلافة عثمان قطع دابر ---------- التي طرأت على المسلمين. أ- الفتنة ، ب- القوه ، ج- الضعف
١٨	كان منهج عثمان في جمع القران الاعتماد على ما جمع في خلافة ---------- . أ- عمر ، ب- علي بن أبي طالب ، ج الصديق
١٩	من مزايا جمع القران في خلافة عثمان كان ---------- الآيات والسور . أ- غير مرتب ، ب- مرتب ، ج- لم يرتب
٢٠	إنما ألف القران على ما كانوا يسمعون من قراءه ---------- والتأليف هنا بمعناه الترتيب . أ- عبد الله بن مسعود ، ب- عمر بن الخطاب ، ج الرسول الكريم
٢١	إن استعمال النقط للحركات قد تم منذ وقت مبكر يرجع إلى النصف ------- من القرن الهجري . أ- الثاني ، ب- الأول ، ج-الثالث